

أحكام القرآن

ثم ذكر من خاصة صفوته فقال إن ا ﻻ ﺻﻄﻔﻰ آﺪﻡ وﻧﻮﺡﺎ وﺃﻝ ﺇﺑﺮﺍﻫﻴﻢ وﺃﻝ ﻋﻤﺮﺍﻥ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻌﺎﻟﻤﻴﻦ ﻓﺨﺼّ ﺃﺪﻡ وﻧﻮﺡﺎ ﺑﺎﻋﺪﺍﺓ ﺫﻛﺮ ﺍﺼﻄﻔﺎﺋﻬﻤﺎ وﺫﻛﺮ ﺇﺑﺮﺍﻫﻴﻢ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻓﻘﺎﻝ ﻭﺍﺗﺨﺪ ا ﻻ ﺇﺑﺮﺍﻫﻴﻢ ﺧﻠﻴﻼ وﺫﻛﺮ ﺇﺳﻤﺎﻋﻴﻞ ﺑﻦ ﺇﺑﺮﺍﻫﻴﻢ ﻓﻘﺎﻝ ﻭﺍﺫﻛﺮ ﻓﻲ ﺍﻟﻜﺘﺎﺏ ﺇﺳﻤﺎﻋﻴﻞ ﺇﻧﻪ ﻛﺎﻥ ﺻﺎﺩﻕ ﺍﻟﻮﻋﺪ ﻭﻛﺎﻥ ﺭﺳﻮﻻ ﻧﺒﻴﺎ .

ﺛﻢ ﺃﻧﻌﻢ ا ﻻ ﺩ ﻋﻠﻰ ﺃﻝ ﺇﺑﺮﺍﻫﻴﻢ وﺃﻝ ﻋﻤﺮﺍﻥ ﻓﻲ ﺍﻟﺄﻣﻢ ﻓﻘﺎﻝ ﺇﻥ ا ﻻ ﺻﻄﻔﻰ آﺪﻡ وﻧﻮﺡﺎ وﺃﻝ ﺇﺑﺮﺍﻫﻴﻢ وﺃﻝ ﻋﻤﺮﺍﻥ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻌﺎﻟﻤﻴﻦ ﺫﺭﻳﺔ ﺑﻌﻀﻬﺎ ﻣﻦ ﺑﻌﻀﻮﺍ ﻻ ﺳﻤﻴﻊ ﻋﻠﻴﻢ .

ﺛﻢ ﺍﺼﻄﻔﻰ ﻣﺤﻤﺪﺍ ﻣﻦ ﺧﻴﺮ ﺃﻝ ﺇﺑﺮﺍﻫﻴﻢ ﻭﺍﻧﺰﻝ ﻛﺘﺒﻪ ﻗﺒﻞ ﺇﻧﺰﺍﻝ ﺍﻟﻘﺮﺃﻥ ﻋﻠﻰ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﺼﻔﺔ ﻓﻀﻴﻠﺘﻪ ﻭﻓﻀﻴﻠﺔ ﻣﻦ ﺍﺗﺒﻌﻪ ﻓﻘﺎﻝ ﻣﺤﻤﺪ ﺭﺳﻮﻝ ا ﻻ ﻭﺍﻟﺬﻳﻦ